المعارضة الشعرية وأثرها في تربية الذوق الأدباء نيجيريا شعراء بلاد يوربا نموذجا

مجتبى يوسف بتورى

الملخص

لاشك أن أدباء البلاد التي عرفت اليوم بنيجيريا ربّوا ألسنة أقلامهم على يد إخوانهم الزوار من الأفارقة كما جودوا موهبتهم الأدبية بفضل أساتذتهم المهاجرين من العرب فنتج من هذا وذاك بإسعاد الساحة العلمية والأدبية لا سيما الشعر على وجه الخصوص، فليس من العيب والنقص أو القصور إذن أن يأخذ أدباء البلاد في اقتداء أساتذتهم أومعارضتهم عند كتابة الشعر شكلا ومضمونا لأن التأسي سنة الله في الأرض وظاهرة مكتشفة منذ حادثة هابل وقابل التي أومأت إليها الأية المائدة، وعليه فإن هذه الورقة جاءت لإبراز العاملة التي لعبت أدوار غير قليلة في تربية الذوق الأدباء وتطوير سليقاتهم تحت موضوع المعنون بالمعارضة الشعرية وأثرها في تربية الذوق الأدباء نيجيريا :شعراء بلاد يوربا نموذجاً.والورقة تقتضي أن تسير على النمط الآتي:

التوطئة،مفهوم المعارضة لغة واصطلاحا،تاريخ فن المعارضة ،شروط المعارضة،الدوافع وراء انتشارها بين الشعراء من مختلف الأعصر،مقتطفات شعرية حول المعارضة لدى الشعراء بلاد يوربا وتحليلها،التعليق العام الاقترحات والتوصيات فالخاتمة ثم ثبت الهوامش والمراجع.

التوطئة

يذكر بلاد يوربا في الأدب العربي النيجيري ويراد به كل ما يقع في الجنوب الغربي نيجيريا بداية من أيولى القديمة

اصطلاحية فن المعارضة

للمعارضة في قاموس اللغة ومعجم تفسير المصطلحات العربية معان متعددة وتأويل متباينة بإضافة ترادف متضافرة ،وإن كانوا في فلك واحد يسبحون، واللفظ كما ترى مصدر انحدر لفظه من فعل ماض عرض الذي أصله عارض يعارض معارضة الذي يفيد معنى المحاذاة والمشاركة والمحاكاة والمباراة والمناقضة والمجارة : قال ابن منظور :"المعارضة : من عارضه في السير إذا سار حياله وحاذاه،وعارضه بمثل ما صنع،أي أتى بمثل ما أتى به،وفعل مثل ما فعل، وهذه المسألة عروض هذه أي نظيرها، ومعارضة الكلام ومعارضيه كلام يشبه بعضه بعضا، والمعارضة المباراة ١".

ويقول الفيروز أبادي:" عارضه:جانبه وعدل عنه،وسار حياله،وعارض الكتاب:قابله،وأخذ في عروض من الطريق،وعارض الجنازة: أتاها معترضا في بعض الطريق ولم يتبعها من منزله،وعارض فلانا بمثل صنيعه: أتى إليه مثل ما أتى، ومنه المعارضة كأن عرض فِعله مثل فعله كعَرْضِ فعله٢".

وقال علي بن محمد الجرجاني :" المعارضة لغة : هي المقابلة على سبيل الممانعة ٣". فالمدلول اللغوي الذي عرضناه إذن يشير إلى وحدانية المعنى للمعارضة في عبارة متضافرة

وأما المصطلح من حيث الدلالي أو الاصطلاحي :فهو عبارة عن مجارة الأديب غيره سواء أنيقة الشعر أو النثر،وهذا يبرز أن التقليد والمحاكاة هذه كما تُرى في الشعر تُوجد في النثر لاسيما النثر الفني،فمجارة فصحاح العرب للقرآن في الأيام الأولى يكفي دليلا لذي العينين.

وعلى هذا فإن بحثنا هذا مقتصر على الجانب الشعري منه تاركين الجانب الآخر للباحث القادم.

انطلاقا من هذا،فقد ذهب بعض الباحثين والنقاد في وضع شروط المعارضة والقواعد التي يمكن من خلالها التواصل إليها من ذلك ما عزاه الدكتور علي العماري إلي بعض النقاد حيث يقول :" إن بعض الباحثين والنقاد يرون أن المعارضة لا تتحقق إلا بالاتفاق في البحر والقافية والغرض، ويرى آخرون أنه يكفي في تحقيق

المعارضة بين القصيدتين التوافق في الغرض والقافية ٤".

وهذا الدكتور عبد المنعم خفاجي يلخّص لنا شروط المعارضة في نظرة غير نظرة الأولى من خلال تعريفه لها،حيث يقول إنّ المعارضة هي :" أن ينظم شاعر قصيدة فيعجب بها شاعر آخر،وينظم قصيدة على نمطها وزناً وقافية وموضوعا.. مستمدا من معاني الشاعر الذي يعارضه ومن صوره وأخيلته وأساليبه ما يراه جديرا بإعجابه.. فمعنى المعارضة محاكاة وتأثير واحترام من شاعر لشاعر.محاكاة شاعر في قصيدة له لشاعر معاصر له أو متقدم له،في قصيدة من قصائده،فيتأثر الشاعر المعارض بالقصيدة التي أعجب بها ورغب في محاكاتها وزنا وقافية ومعاني وأخيلة وصورا شعرية،بل وموضوعا في بعض الأحيان،وفي البعض كذلك يتأثر بأساليب القصيدة أو أكثرها ويحاكيها في قصيدته.

فشرط المعارضة عنده إذن تتلخص في الآتي:

١- الاتفاق بين القصيدتين في الوزن.

٢- الاتفاق بينهما في القافية.

٣ - الاتفاق بينهما في الموضوع والخيال والمعاني والصور وأكثر الأساليب"٥.

ويذهب الدكتور طه وادي إلي أبعد من ذلك أنه لا يمكن الاكتفاء بالوزن والقافية فقط وعلّل قائلاً :" وإذا قلنا إنّ الإطار العروضي (الوزن والقافية) كاف وحده،لإثبات حسن المعارضة وآثارها،فإنّ هذا مردود عليه بأنّ هناك قصائد لشعراء آخرين مثل المتنبي تدور على القالب العروضي نفسه،ولكن لا يمكن أن نحكم عليها بأنّها من قصائد المعارضة... وهذا التماثل – حتى مع وحدة الموضوع أحيانا – لا يمكن أن يكون كافيا للحكم على القصيدة بأنّها من شعر المعارضة.. فالقصيدة – في رأينا – لا تكون من شعر المعارضة إلا إذا اتفقت في الشكل والمضمون الذي يعالجه كلا الشاعرين ٦".

ويزيد بعض الباحثين شروطا أخرى بأن:" المعارضة: القول على النمط السابق في الوزن والقافية والغرض – ويقصد بالقافية نهاية الكلمة بآخر البيت ٧". وذهبوا أيضا إلى أنّ المعارضة تكون إذا وجد فيها وضوح الشبه بين الشعر المعارِض والمعارَض... فإذا بعد الشبه فقد يحمل على توارد الخواطر... ولكن المقصود هنا المعارضة المقصودة قصداً "٨.

فمن هذا يبرز لنا – على الأقل- ظاهرتين أخريين من ظواهر المعارضة؛ أولها: وضوح الشبه بين النصين، والأخرى هي: القصد والنية إلى المعارضة.

ونراه – أيضا - يقول :"المعارضة إذا هي مرحلة في التقليد الأدبي فيها كثير من إعجاب اللاحق بالسابق ومحاولة لإبداع اللاحق أكثر من السابق مع اتفاقهما في الوزن والقافية تحت غرض واحد.. وبديهي أن المعارضة قد تملأ خاطره بالنص الذي أعجب به،وقد يقتبس منه عند المعارضة بتوارد الخواطر بعض المعاني،وقد تظفر بعض الألفاظ المتحدة في الاشتقاق على الأقل... ٩".

يقول أحمد الشايب :" والمعارضة في الشعر أن يقول شاعر قصيدة في موضوع ما من أي بحر وقافية فيأتي شاعر آخر فيعجب بهذه القصيدة لجانبها الفني وصياغتها الممتازة،فيقول قصيدة من بحر الأولى وقافيتها،وفي موضوعها أو مع انحراف عنه يسير أو كثير،حريصا على أن يتعلق بالأول في درجته الفنية أو يفوقه فيها دون أن يَعرضَ لهجائه أو سبّه،ودون أن يكون فخره صريحًا علانية،فيأتي بمعانٍ أو صور بإزاء الأولى تبلغها في الجمال الفني أو تسمو عليها بالعمق أو حسن التعليل،أو جمال التمثيل،أو فتح آفاق جديدة في باب المعارضة ١٠".

فأساس المعارضة إذا هو الإعجاب والاستحسان كما عبّر بذلك الدكتور عبد العزيز شرف حيث قال:" وقديما كانت المعارضة والسرقات مبنية على الإعجاب والتأثر بالغرض أو المعنى أو الأسلوب ١١".

ثم إنّه في كثير من الأحيان تظهر في المعارضة ظروف نفسية متشابهة... فالاتفاق ليس في الشكل والمضمون فحسب،بل حتى المثير النفسي – أو الدافع - فالمثير والإطار النفسي لكتابة القصيدة قد يكون متشابها إلى حد كبير مع الظروف الإنسانية والموضوعيةنفسها التي استثارت الشاعر المعارض له،كأن ينظم كلّ من الشاعرين قصيدتين في رثاء أمه لمّا فاجأه موتها ١٢.

المطلب الثاني: فنون أخرى شبيهة بالمعارضة :

هناك فنون لها مشابهة بفن المعارضة من وجه آخر،لذا يرى الباحث أنّه من الأهمية أن يورد بعضا منها حتى يتمكن القارئ من الوقوف على الفروق التي بينها وبين المعارضة،ومن تلك الفنون مايلي :

أ- المناقضة :كما عرفها فالح الحجية:"هي فن جديد في الشعر العربي وربما يعتبره آخرون امتدادا لشعر الهجاء في الجاهلية وصدر الإسلام،إلا أنّه في الواقع اتخذ طابعا جديدا،فالنقائض

قصائد في منتهى القوة والبلاغة والعاطفة الشعرية"١٣.

وكلمة (المناقضة) من ناقضه في الشيء مناقضة ونقاضا أي خالفه،والتي هي في الشعر :" أن ينقض الشاعر الثاني ما قاله الأول حتى يجيء بغير ما قال،هي ذلك الفن الذي برع فيه الشعراء الفطاحل منذ العصر القديم،والتي ازدهرت ازدهارا كبيرا أيام بني أمية وتناشدها جرير والفرزدق، أو تناشدها جرير والأخطل كذلك"١٤.

ومن الباحثين من يطلق اسم (المعارضة) ويريد بها أحيانا المناقضة،كما نلمح ذلك عند الدكتور زكي مبارك في معرض حديثه عن معارضات أبي نواس مع معاصريه،فقد أورد نماذج للمناقضات في موضع المعارضة ١٥.

ومهما يكن من أمر فإنّ بين الفنين بونا بعيدا وفرقا كبيرا،فالمناقضة كانت كلّها نوعا من الجدل والمهارة،بينما يقوم فن المعارضة مقام إعجاب ثم محاكاة،وقد فطن إلى ذلك الدكتور أحمد شايب فعزم على أن يفصل بينهما بقوله:"وبذلك نجد فروقا بين الفنين وإن لم تكن حاسمة تماما،فالمعارِض يقف من صاحبه موقف المقلد المعجَب،أو المعترف ببراعته على كل حال،ومناط المعارضة هو الجانب الفني وحسن الأداء،وليس فيها هذا التسابّ القبيح،ولا يلزم أن يكون المتعارضان متعاصرين بخلاف المناقضة في ذلك،وإن اتفقا في وحدة البحر والقافية ثم الموضوع غالبا،وفي أنّهما فنًّا المنافسة والمباراة بوجه عام ١٦".

ونراه أيضا يقول:"... نرى أنّ (المناقضة) يغلب عليها تقابل المعاني وشيوع الهجاء وذكر الوعيد والفخر بالأنساب،وتجاوز ذلك التحدي إلى القبائل والأحزاب بخلاف المعارضة ١٧".

ب- المحاكاة :جاء في لسان العرب :" حكيت فلانا وحاكيته فعلت مثل فعله،أو قلت مثل قوله سواءًا لم أجاوزه، وفي الحديث: ما سرّني أنّي حكيت إنسانا وأن لي كذا وكذا، أي فعلت مثل فعله... والمحاكاة: المشابهة، تقول: فلان يحكي الشمسَ حسنا ويحاكيها بمعنى... ١٨".

وفي متن اللغة :" حكى الشيء : أتى بمثله وعلى صفته. وحكى فلانا : حاكاه وشابهه وفعل فعله أو قال قوله سواء... وحاكاه : ماثله وشابهه وجرى على مثل فعله أو قوله ١٩".

فبالنظر إلى هذا التعريف اللغوي نتوصل إلى إدراك معنى المحاكاة عند اللغويين والذي لا يتعدى: مشابهة ومشاكلة الشيء للشيء في القول أو الفعل أو الصفة أو غير ذلك.

وهذا المعنى اللغوي لايعارض مفهومه لدى الأدباء والنقاد، فالشاعر عندما أراد أن يحاكي شاعرا ما،فإنّه يأتي بشعره على الطراز الذي أراد محاكاته وعلى شكله، حتى يكون كأنّه جذوة أو بضعة منه. فإذا أراد إنسان أن يحاكي الشعر القديم مثلا فإنّه يحاكيه في عناصر الشعر القديم دون غيره؛ومعنى ذلك أنّه يحاكيه في لغته وديباجته، وموضوعاته،ومعانيه،وصوره،وما جرى على ألسنة الشعراء الأقدمين من خواطر ومن تشبيهات واستعارات.

وهذا الدكتور محمد حسين هيكل يقلل من شأنها فيقول:"ومحاكاة الإنسان للإنسان لا تحتاج إلى نبوغ وإن احتاجت إلى ذاكرة،ولا تصل إلى مقام العبقرية وإن خلبت الأنظار فجأة بلألاء بريق سرعان ما يخبو إذا تعرض للنقد الصحيح ٢٠".

ونستنتج مما مضى؛أن المحاكي يذهب بعيدا في ضروب التقليد والاحتذاء،يقلّد في كلّ شيء، شأنه في ذلك شأن الممثل في المسرح،بخلاف المعارِض فإنّه لا يمعن في الاحتذاء حتى لا يغض ذلك بشرفه،وحتى لا تخفى فيه شخصيته،فالمعارض قويّ الشاعرية،واسع الأفق،يعارض ولا يقلّد،ولا يأخذ معنى إلا أضاف إليه،أو صاغه صياغة جديدة.

ومن هذا المنطق إذاً يقول الباحث – بكل صراحة – إنّ المحاكاة محض تقليد واحتذاء،فهي لا تأتي بمعنى مبتكر ولا مخترع،سبيلهم في ذلك سبيل المردود المكرر لماسبق قوله وإنشاده، سبيل اللاحق المستعير من السابق المتقدم،بخلاف المعارضة فإنّها تصدر عن أصالة وابتكار وجِدّة.

ج- المباراة:يبدو هذا المصطلح من ظاهره كأنّه يحمل معنى(المعارضة) إذ يعني- في اللغة:أن يفعل الإنسان مثل فعل الآخر،فالمباراة بهذا المعنى هي المعارضة، وفلان يباري فلانا: أي يعارضه ويفعل مثل ما فعله،وهما يتباريان: يتنافسان ويفعل منهما مثل ما يفعل صاحبه، هذا ما قاله صاحب الإفصاح ٢١.

وقد فسّره بهذا المعنى كثير من أصحاب المعاجم العربية قديما وحديثا ٢٢.

هذا هو مدلول المباراة عند اللغويين،وأما باعتبار المباراة كفن،فإنّ الشعراء والنقاد يعنون به: أن يقوم

شاعران بأمر المنافسة بينهما كلّ يريد أن يتغلب على صاحبه ويعلو عليه،أي يريد أن يتفوق ويأتي بأحسن مما أتى به صاحبه من غير تسابّ وبدون أن يمسّ من كرامة صاحبه شيئا.

بهذا يُفهم ما للفنين من اختلاف،فالمباراة نوع من المسابقة التي لا تتحقق إلا بين اثنين،وهذا خلاف المعارضة،فالمعارضة – وإن كانت بين نصين – فهي نسيج واحد دون آخر،أي أنّ الشاعر الثاني (المعارِض) هو الذي يقوم بعقدها من دون شعور الأول (المعارَض) بأنّ هناك من سيعارضه.

المطلب الثالث : آراء بعض الباحثين في فن المعارضة :

إنّ كلّ من يدقق البحث في فن المعارضة يرى أنّها قد وجدت قبولا لدى كثير من الباحثين والنقاد،حيث يرون أنّها ما هي إلا ميدانا يظهر الشاعر فيه براعته في محاكاة غيره،حتى أنّك لتجد شاعرا عارض قصيدة شاعر فعزت قصيدته إلى المستوى الذي بلغت إليه الأولى، وربما تفوقت عليها في بعض الأحايين.

والمعارضة تحفظ للشعر العربي مكانته،فهي محاولة لإحياء الشعر العربي وبعثه،فالشعر وإن كان له قابليته للتعبير في بعض أغراضه وفي شيء من شكله ومضمونه – ليلائم العصر الذي يقال فيه – فإنّه مع ذلك؛ينبغي ألا يتغير في طبيعته وفطرته التي فطر عليها، هذا ما فطن إليه البارودي (رائد الشعر العربي) وشوقي و غيرهما٢٣.

ثم نجد المعارضة تسمو بالشاعر،وذلك عن طريق استظهاره ومزاولته لأشعار النابهين من الشعراء،فالمطالعة الكثيرة هي التي سمت بالبارودي ورفعت من شأنهوجلّت من قدره،يقول الدكتور شوقي ضيف:"... وعلى هذا النحو تكاملت للبارودي سليقته العربية بالطريقة نفسها التي كان يصطنعها شعراؤنا في العصور القديمة وفي أعمق هذه العصور،وأقصد العصرين الجاهلي والإسلامي؛فإنّ الشاعر حينئذ كان يعتمد في تكوين سليقته على استظهار أشعار النابهين من معاصريه وأسلافهم،وما يزال يأخذ نفسه بروايتها وفهمها وتمييز مقاصدها وتبيين مواقع الجمال الفني بها حتى يسيل الشعر على لسانه بالصورة نفسها والألحان المطربةوالأنغامنفسها، مذيعا مشاعره ومشاعر قومه،دون أن يحول بينه وبين ذلك عائق من بديع أو غير بديع ٢٤".

ونجد الدكتور عبد المنعم خفاجي يقول :"وتكتنف الأدب العربي قديمه وحديثه،معارضات شعرية في غاية الطرافة والجدّة،وقمّة النضج الفكري والروحي،وتعتمدها الشعراء على اختلاف إرهاصاتهم لإطلاق ما في نفوسهم من إيحاءات الوجدان،وكشف ما يخالجهم من فيض القدرات على معرضات ومباريات،ألقت ظلالا مديدة على رياض الأدب،وأغنت دولة الشعر،على ترادف العصور،إضافة إلى ما في ذلك كلّه من تحديد لملامح التجديد والتقليد،وخصائص التسامي والتهافت،ومزايا التحليل والتذبذب ٢٥".

ونرى الدكتور محمد حسين هيكل ينادي شعراء العصر الحديث بأن يكرّسوا جهدهم عند بعث الشعر كما كان في أزهى عصوره،ليعيدوا للأدب العربي جدّته،وفي الوقتنفسه أثنى على فحول شعراء عصره لما صنعوه من معارضات فقال :

"لاريب في أنّ النظر إلى الشعر من هذا الجانب يجعلنا نقرّ للشعراء بفضل أيّ فضل،فليس من كبرائهم إلا من عارض أفخم قصائد كبار الشعراء في الماضي،فوفّق في معارضته أعظم توفيق،وتفوق في بعض الأحيان تفوقا لا سبيل إلى إنكاره، وهـــؤلاء سامي البارودي، وإسماعيل صبري، وشوقي، وحافظ إبراهيم، وأضرابهم من فحول شعراء العصر الأخير،ولم يكادوا يتركون قصيدة من القصائد العربية الكبرى إلا عارضوها وزنا وقافية ومعنى،فوفقوا وتفوقوا في أحيان كثيرة،وسينية شوقي الأندلسية التي يعارض بها البحتري مشهورة... ٢٦".

وممن قام بدوره الفعال في هذا الفن من القدامى ابن شهيد الأندلسي،يقول الدكتور إحسان عباس في حديثه تحت عنوان: (المعارضة غير معيبة بل هي أساس التفوق):"ولأول مرة نرى ناقداً يقرّ مبدأ المعارضة معيارا للتفوق،فنجد ابن شهيد ناقما على النقاد الذين كانوا يتولون ديوان الشعراء لأنّهم أخّروا عبد الرحمن بن أبي الفهد وقدّموا عليه عبادة بن ماء السماء مع أن عبد الرحمن كان غزير المادة،واسع الصدر،حتى إنّه لم يكد يبقى شعرا جاهليا ولا إسلاميّا إلا عارضه وناقضه،وفي كلّ ذلك تراه مثل الجواد إذا استولى على الأمد،لاينبي ولا يقصّر،وكانت مرتبته في الشعراء أيام بني أبي عامر مرتبة عبادة في الزمان،فأعجب ٢٧".

وأخيرا نرى حسين المرصفي في وسيلته الأدبية يروي بعض معارضات

البارودي ليثبت جودة شعره ومدى إحسانه وتفوقه... وإنه ليعلّق على قصيدته الرائيّة التي عارض فيها قصيدة أبي نواس (الرائية) المشهورة، بقوله:" انظر، هداك الله،لأبيات هذه القصيدة،فأفردها بيتا بيتا تجد ظروف جواهر،أفردت كلّ جوهرة لنفاستها بظرف،ثم أجمعُها، وانظر جمال السياق وحسن النسق... وأكِلك إلى سلامة ذوقك وعلو همتك إن كنت من أهل الرغبة في الاستكمال لتتبع هذه الطريقة المثلى ٢٨".

الهوامش

٢) الفيروز آبادي ، مجد الدين ، القاموس المحيط ، (دار الفكر ، ٤٢٠ هـ - ١٩٩٤ م) ، مادة " عرض " ، ٥٨١.

(٣) الجرجاني ، علي بن محمد السيد الشريف ، معجم التعريفات ، (دار الفضيلة ، القاهرة د.ت)، مادة " عرض " ، ١٨٤.

(٤) علي محمد حسن العماري،(الدكتور) ، التاريخ الأدبي للعصرين العثماني والحديث ، (الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية ، ١٤٠٨ ه / ١٩٩٨ م) ، ١٧٨ – ١٧٩.

(٥) ينظر ، الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي ، لمحمد عبد المنعم خفاجي،(الدكتور)، (المطبعة الفنية الحديثة ، ١٩٨٢ م)،٢٦ – ٢٧.

(٦) طه وادي ، (الدكتور) شعر شوقي الغنائي والمسرحي ، ٧٤ – ٧٥.

(٧) عبد العزيز شرف ، (الدكتور) ، كيف تكتب القصيدة ، ط ١ ، (مؤسسة المختار ، القاهرة ، ٢٠٠١) ، ٥٩.

(٨) عبد العزيز شرف ، كيف تكتب القصيدة ، ص : ٦٨.

(٩)عبد العزيز شرف،كيف تكتب القصيدة، ٥٩.

(١٠) أحمد الشايب ، تاريخ النقائض في الشعر العربي ، ط ٢ ، (مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٥٤ م) ، ٧.

(١١) عبد العزيز شرف ، المرجع السابق ، ٥٩.

(١٢) طه وادي ، شعر شوقي الغنائي والمسرحي، ٤٨.

(١٣) فالح الحجية، المناقضات والمعارضات والمطارحات والمطاردات الشعرية ، الشبكة الإلكترونية، ٢٠٠٣ م.http://www.ruowaa.com/vb٣/showthread.php?t=٣٧٠٤٥

(١٤) أحمد شايب، تاريخ النقائض في الشعر العربي ،ورد فيه بهذه العبارة ، ١-٤.

(١٥) زكي مبارك ، (الدكتور) ، الموازنة بين الشعراء ، ط ٢ (الباني الحلبي ، ١٣٥٥ ه ١٩٣٦ م) ، ٣٦٨.

(١٦) أحمد شايب،تاريخ النقائض في الشعر العربي، ٧.

(١٧) أحمد الشايب،تاريخ النقائض في الشعر العربي ، ١٠.

(١٨) ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (حكى)،٢ / ٩٥٤.

(١٩)أحمد رضا ، معجم متن اللغة ، (دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧ ه – ١٩٥٨ م) ، ٢ / ١٤١.

(٢٠)محمد حسن هيكل ، ثورة الأدب ، (دار المعارف) ، ٤٥.

(٢١)ينظر ، الإفصاح في فقه اللغة ، لحسين يوسف موسى وزميله، ط ٢ ، (دار الفكر ،) ، ١ / ١٥٤.

(٢٢)ابن منظور ، لسان العرب ، المرجع السابق ، ١٦٧/٧.= مجمع اللغة العربية بمصر ، المعجم الوجيز ،١٣٢٤ ه ٢٠٠٣ م ،٤٨. = زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، = زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادرمختار الصحاح ، (جمهورية مصر وزارة التربية والتعليم)، ط ٥ ، ٢١.

(٢٣) ينظر شوقي ضيف ، (الدكتور)، فصول في الشعر ونقده ، ط ١، (دار المعارف ، ١٩٧١ م)، ٧٤.

(٢٤)شوقي ضيف ، (الدكتور) ، البارودي رائد الشعر الحديث ، ط ٤ ، (دار المعارف ،) ، ٩٨ – ٩٩.

(٢٥)محمد عبد المنعم خفاجي ، (الدكتور) ، الأصالة والتجديد في روائع الشعر العربي ، (المطبعة الفنية الحديثة ، ١٩٨٢ م) ، ٢٥.

(٢٦) محمد حسن هيكل ، ثورة الأدب ، ص : ٥٠.

(٢٧) إحسان عباس،تاريخ النقد الأدبي عند العرب ، ط٤ (دار الثقافة ، ١٩٨٣ م) ، ٤٧٧.

(٢٨) شوقي ضيف ، فصول في الشعر ونقده ، ط ٤ (دار المعارف) ، ٢٧٣ – ٢٧٤.